

السادات: السلام يتطلب فترة من الزمن ونحن غير مستعدين للعودة الى حالة اللاسلم واللاحرب

باريس في ٨ - ١٠ - ١٩٧٤ - صرح الرئيس أنور السادات في حديث للتلفزيون الفرنسي ، بأنه يسعده كثيرا أن يلتقى قريبا بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، وقال « أنتي انتطلع الي هذا اللقاء باهتمام بالغ » .

وقد ادلى الرئيس أنور السادات بهذا التصريح خلال حديث أجراه معه جان كلود هيبول وأذيع مساء أمس .

ورد الرئيس السادات بالإيجاب على سؤال يستفسره عما إذا كانت التفسيرات التي طرأت في فرنسا مؤخرا انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة ورفع الحظر العام الذي كان مفروضا على تصدير الأسلحة الى دول المواجهة في الشرق الأوسط : قد أحدثت آثارا انعكست على العلاقات القائمة بين مصر وفرنسا .

واستطرد الرئيس السادات قائلا : « ولابد أن انتهر هذه الفرصة لكي أعبر للرئيس فاليري جيسكار ديستان وللشعب الفرنسي ، عن تقديرنا العميق للتفهم الذي أبدته فرنسا حيال الآمال العربية » . وأضاف « اعتقد أننا بدأنا عهدا جديدا سعيدا في العلاقات بين فرنسا والعالم العربي كله » .

وتحدث الرئيس السادات عن أزمة الطاقة والتضخم في العالم العربي فقال أن بعض الدوائر انتهت العرب بأنهم أصل هذه الأزمة ومنبعها . غير أن ذلك ليس صحيحا فقد كانت الأزمة قائمة بالفعل قبل استخدام العرب لسلح البترول في أعقاب حرب أكتوبر بوقت طويل . كما أن الأزمة النقدية والتضخم كانا محتدمين قبل إقدام العرب على رفع أسعار البترول . وأضاف أنه يؤيد فكرة قيام



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حوار بين العرب وأوروبا الغربية . ومضى قائلا « بل اني اذهب الى حد اقتراح قيام حوار مستقل بين العرب والامريكيين بغرض الاشتراك سويا في ايجاد حل لشكلتي القضم والاضطراب النقدي .

وتحدث السادات عن قضية السلام في الشرق الاوسط فحدد موقف مصر على النحو التالي : « ان عملية السلام تتطلب فترة من الزمن . أننا لا نستطيع بعد ٢٦ عاما من العنف والحقد والحاررة والحرب ، ان نقيم سلنا كاملا بين عشية وضحاها . انني مستعد لبدء عملية السلام . . السلام الدائم مع انتهاء حالة الحرب القائمة منذ ٢٦ عاما . وبعد ذلك تقرر الاجيال القادمة طبيعة المراحل القادمة .

وتحدث الرئيس السادات عن احتمالات الحرب او السلام في المنطقة فقال « منعطى للسلام كافة الفرص التي تساعد على اقراره . وسأنتظي بالصبر طيلة الوقت اللازم لكي يمكن للسلام ان يتحقق . . ولكننا غير مستعدين اطلاقا للعودة الى حالة اللاهرب واللايستلم . فاما ان نستحيب اسرائيل لصوت المعقل خلال مؤتمر جنيف ، واما ان نستأنف القتال . .

وألمح الرئيس السادات الى الزيارة التي يعتزم هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية القيام بها للشرق الاوسط فاكد انه سيبحث معه كافة جوانب الموقف في شرق الاوسط وقال « انني انتظر حتى اتعرف على مقترحات كيسنجر ونتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين قبل ان احدد موقفنا واقدم بدوري مقترحاتنا الخاصة .